نضاله « ضد الادارة البريطانية ، ومحاربة الاوهام التي تنشرها احـــزاب العمـــال الاشتراكية الشوفينية حول هذه الادارة » · (٧٢) واقر المؤتمر في ختام اعماله بـــأن الاشتراكية هي الهدف النهائي لنضال الحزب ، وان النضال الطبقي الثوري هو طريـــق الوصول الى الاشتراكية ، وان ديكتاتورية البروليتاريا المنظمة على شكل حكم المجالس (السوفيتات) هي الوسيلة لذلك · (٧٣)

بامكاننا ان نلاحظ بأن تأثير افكار ثورة اكتوبر الاشتراكية كان واضحا على بعض القرارات التي اقرها المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي · غير ان الحزب لم يتمكن، خلال مؤتمره هذا ، من تحديد موقف ثوري واضح تجاه قضية النضال الوطني التحرري العربي المعادي للامبريالية والصهيونية · والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى حقيقة ان الحزب كان لا يزال ينطلق في تحديد مواقفه من مواقع « الصهيونية البروليتارية » · فالقرارات الثورية التي أقرها مؤتمره الثاني كانت لا تزال « تتحدث بلسان صهيوني وتتكلم عن الصفة العالمية لقضية العمال اليهود ، وانعدام الارض والبناء الاقتصادي غير العادي للشعب اليهودي ، وترى (···) ان الحل الجذري لذلك هو عن (طريق) انتقال جماهير اليهود في العالم الى الزراعة والعمل المنتج ، وعن طريق تجميعهـم الاقليمي فـي فلسطين » (٧٤) · ومن هنا ، فان برنامج الحزب لم يكن يمثل ، حتى ذلك الوقت ، الخيار الثوري المطروح امام جماهير الكادحين العرب في فلسطين ·

بعد فترة وجيزة من انتهاء اعمال المؤتمر الثاني للحزب ، وصل الى فلسطين ثلاثة موفدين من قيادة الاتحاد العالمي (اليساري) بوعالي تسيون هم : « Rizsik Yaakow» (سيكادور) ، و « Schnior » من الاتحاد السوفياتي ، و « Gershon Dua» (أدموني) من بولونيا · وكانت المهمة التي اوكلت اليهم تتجسد ببحث امكانية الاعتراف بحزب العمال الاشتراكي في فلسطين كفرع رسمي محلي للاتحاد العالمي في هذا البلد ·

ومن فلسطين بعث موفدو قيادة الاتحاد العالمي برسالة الى مركز البوعالي تسيون فـي فيينا أكدوا فيها على ان الاتجاه « التصفوي » الذي كان يشكك بامكانية نجاح المشروع الاستيطاني الصهيوني قد تمت تصفيته داخل الحزب ، خاصة بعد ان انضمت الى صفوفه مجموعة جديدة من أعضاء البوعالي تسيون « المخلصين » ، الذين وصلوا حديثا الـى فلسطين في عداد الموجة الثالثة من الهجرة اليهودية · وانطلاقا من هنا ، دعت الرسالة قيادة الاتحاد العالمي الى الاعتراف الرسمي الفوري بالحزب ، فرعا للاتحاد العالمي (اليساري) بوعالي تسيون في فلسطين (٧٥) ·

وقد تم ذلك فعلا في ٢ تشرين الثاني ١٩٢٠ · وفي الوقت نفسه نصحت قيـــادة الاتحاد العالمي حزب العمال الاشتراكي في فلسطين باضافة كلمة «العبري» الى اسمه ، لاعتقادها بأن تحديد الحزب ، حتى في تسميته ، كمنظمة اشتراكية يهودية سيساعد على ضمان سيره على « الطريق الصحيح » ، طريق تحقيق مبادىء واهـــداف « الصهيونيـــة البروليتارية » ·

وفي ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٠ ، انضمت « مجموعة المبادرة » بقيادة « ريفوتسكي » رسميا الى صفوف الحزب ، الذي صار يسمى اعتبارا من ذلك التاريخ : « حزب العمال الاشتراكي العبري في فلسطين » (M.P.S.I) (٧٦) · وطبعا ، لم تكن هذه التسمية